

٩١ - عظمة القرآن | جذور | دورة الاستعداد لرمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال. ثم علموا من القرآن وعلموا من السنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله - 00:00:00

احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور افسوسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:24

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:44

جديدة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - 00:01:08

ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:01:38

وان خير الهدي هدي محمدا صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد فاختوتي في الله - 00:02:03

والذي فلق الحبة وورأ النسمة اني احبكم في الله واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك - 00:02:24

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتني في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا - 00:02:39

اللهم نق قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم ثبت على اليمان قلوبنا. امين هنا المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان الف واربعمائة واثنا واربعون جذور ومضينا مع هذه الجذور ايها الاخوة - 00:03:02

ولما ننسى دوما انها استعدادا لرمضان فانا الان اغرس جذورا اسقيها وارويها واعتنى بها لكي تسمر في رمضان كم دخل علي علينا رمضان ومضى رمضان وماذا خرجنا بما خرجنا من رمضان؟ بعد رمضان قلما نجد - 00:03:29

قل ما نجد ثباتا الى رمضان الذي يليه. انا نريد ثباتا الى ان نموت. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة اللهم انا نسألك حسن الخاتمة اللهم لا تتوفنا الا وانت راض عنا - 00:03:59

اللهم ارزقنا حسن الخاتمة والجنة بغير حساب يا حي يا قيوم الثبات حتى الممات انما يأتي اذا كان الانسان له جذور ثوابت يرده الى اصله تتعمق وتزداد عمقا وتنمو وتزداد ارتفاعا الى عنان السماء - 00:04:15

تؤتي اكلها كل حين باذن ربها مضينا مع تعظيم الله ومع تعظيم رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. ولكن في ثنايا الكلام كلام خطير ما حدث يقول ان احنا في عصرین بس لأن - 00:04:40

مش مش القضية قضية العناصر الكبيرة بس لكن في حشو الكلام كلام كتير جدا مهم وخطير واصول واسس رواسخ. ثم ننتقل الى العمق الثالث القرآن وما ادرك ما القرآن كلام الله العظيم - 00:04:58

قال الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جمیعا اکثر المفسرین على ان على ان القرآن هو حبل الله الاعتصام امران الاعتصام بالله

والاعتصام بحبل الله الاعتصام بالله الترقى عن كل موهوم - 00:05:26

الاعتصام بالله عز وجل الهدایة الى الطريق والحماية في الطريق الاعتصام بالله عز وجل صون الارادة قبضا اما الاعتصام بحبل الله وهو الاستمساك بالقرآن. قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا - 00:05:57
كتاب الله وسنتي القرآن الذي هو الحياة لدرجة ان كثيرا من العلماء في اخر عمره قال مثلا قال سفيان الثوري ليتنى كنت اقتصرت على القرآن شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:06:27

يقول وندمت عن تضييع اكسر اوقاتي في غير معاني القرآن سفيان بن عيينة يقول والله لا تبلغوا ذروة هذا الامر حتى لا يكون شيء احب اليكم من الله ومن احب القرآن فقد احب الله - 00:06:50

فهو افقهوا ما يقال لكم القرآن وكثيرا ما قلت ان من ليس له حال مع القرآن ليس له حال مع الله القرآن العظيم كلام الله جل جلاله هدى. ان هذا القرآن يهدي لمن هي اقوم - 00:07:10

القرآن شفاء وننزل من القرآن ما هو شفاء شفاء ورحمة للمؤمنين القرآن خشوع صلاح القلب الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء. ومن يضل الله فما له من هاد - 00:07:36

القرآن كلام الله العظيم نور الهدایة وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا روح نحن نؤمن ان القرآن كلام الله غير مخلوق لازم نبقى فاهمين كده الاصل ده تماما. عشان اي كلام يرد الى هذا الاصل - 00:08:10

القرآن كلام الله غير مخلوق. تكلم به سبحانه وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا هذا القرآن روح وكثير قلنا الجملة دي انك اه لن يحيا قلبك. حياة القلب لن يحيا قلبك - 00:08:33

ان بان تسلمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليضع فيه من الروح الذي اوتيه القرآن كما ان الجنين يكون في بطن الام نطفة مضغة علقة نطفة علقة مضغة - 00:08:55

يبكون ما فيش ثم يأتيه الملك فينفخ فيه الروح فيصير بشرا سويا لذلك قلبك هذا مضغة من لحم لحم ودم ميت الا اذا دخلته رح القرآن يصبح حي والقرآن حياة القلوب. وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا - 00:09:17

الايمان احنا قلنا بقى ايه نزلت الامانة نزل الايمان يعني في جذر قلوب الرجال. ادي الايمان اه القرآن اه روح حياة حقيقية للقلب القرآن حصن حصن واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته - 00:09:47

ولن تجد من دونه ملتحدا ملتحدا حصن حصن اه القرآن عصمة عصمة عن ابي شريح الخزاعي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ابشروا وابشروا ودائما لما الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لك ابشروا - 00:10:20

قبلنا البشري نسيتوا انتم دي. قبلنا البشري ابشروا قال اتشهدون اليه شهدون ان لا الله الا الله واني رسول الله نعم؟ قالوا نعم قال فان هذا القرآن سبب طرفه بيد الله - 00:10:56

وطرفه باديكم فتمسكتوا به فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعد ابدا اللهم ارزقنا الاستمساك بالقرآن ولا تعال فاستمسك بالذى اوحى اليك القرآن آآ القرآن عز ورفعة قال رسول الله - 00:11:18

صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين اه القرآن اقول ايه بقى الحلة دي؟ مهمه اوي في الجزر. مهم اوي اوي - 00:11:58

ان كل انسان رحمة انا كتير قلت ان كل انسان له اسم عند ربنا ان الرجل ليصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله صديقا مهم قوي يكتب له عند الله - 00:12:21

وكثير قلت لك ونبهتك يا ترى انت اسمك ايه عند ربنا؟ انت مكتوب ايه عند ربنا؟ صديق ولا كاذب مكتوب عند ربنا اسمك ربنا كاتب اسمك عنده. حتى يكتب عند الله - 00:12:53

مؤمن ولا منافق تقى ولا خائن؟ طيب ولا خبيث؟ اسمك مكتوب ايه كذلك كل واحد له رحمة عند ربنا كلنا عرفنا الحديث دلوقتي قال

رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. مثل المؤمن - [00:13:16](#)

الذى يقرأ القرآن مثل ريحها طيب وطعمها طيب سبحان الله العظيم يا ترى ريحتك ايه وطعمك ايه عند ربنا اسمك ايه عند ربنا سيبك من الناس سيبك من الناس تماما اللي بيقولوا عليك حلية بيقولوا عليك قمور بيقولوا عليك - [00:13:47](#)

آآ طيب بيقولوا عليك جميل بيقولوا بيقولوا سيبك من الناس الناس ما تعرفش الحقيقة حقيقتك يعرفها اه ربنا اذا رأيت الناس يعجبون بك فاعلم انهم انما يعجبون بستر الله عليك. الناس شايفين الستارة - [00:14:26](#)

اما الحقيقة والعمق يعلمه ربنا فيا ترى اسمك ايه عند ربنا؟ ريحتك ايه عند ربنا؟ امك ايه عند ربنا؟ مثل المؤمن كمثل الاتروجة طعمها طيب وريحها طيب مثل مؤمن الایه - [00:14:52](#)

الذى يقرأ القرآن مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن مثل ريحها طيب وطعمها طيب ومسل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن التمرة لا ريح لها وطعمها طيب ايه ده في مؤمن ما بيقراش قرآن؟ اه - [00:15:19](#)

اصل مش كل اللي بيقرأ بيقى بيقرأ ناس بتقرأ وعند ربنا مش بتقرأ مش هي دي القراءة ياما ناس بتتصلى وعند ربنا ما صلاش ارجع فصلي فانك ها ما تتساشر الجملة دي لم تصلي - [00:15:44](#)

مش صليت صلاة غلط مش صليت صلاة مش مقبولة لأ لم تصلي فكذلك في الاعمال كلها على هذا فقس ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر - [00:16:08](#)

ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنطة ليس لها ريح وطعمها مر متفق عليه القضية هنا ايه بريحتك وطعمك يا ترى بتقرأ القرآن طيب طيب طيب انت حاسس بريحتك بالقرآن - [00:16:33](#)

اصل ده مطلب هقول لكم عليه في الاصول انك تحس انك تستلزم انك تعيش انك تستطع لما اقرأ القرآن ها حاسس بريحتي وطعمي ولا مش حاسسها؟ هي دي - [00:17:07](#)

واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا ها فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون هي دي لازم تحسها وتعيشها خلينا نقف على دي ريحتك وطعمك - [00:17:39](#)

اللهم اصلاحنا لكي نصلح ان نكون من عبادك الصالحين امين. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين لرمضان استعد. نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال - [00:18:08](#)